Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي (براعة الطلب)[1] و (حسن الختام) قال :

وَ(مَطْلَبي) أنتَ أَدْرىٰ مِنْ (بَرَاعَتِه) بِهِ فَحَالِيَ مِنْهـا غَـيْرُ مُنْكَتِمِ
فَإن ظَفِرْتُ بِهِ فالفَضْل مُعْتَمَدِي أَوْ لا فَإنّ رَجَائِي (حُسْنَ مُخْتَتَمِي)

وقد أطلق على شرحه عليها اسم : « علو الحجة بتأخير أبي بكر بن حجة ».

٣٤ - « بديعية » :

صلاح الدين بن محيي الدين الكوراني* .

« الحلبي مولداً وتربةً ، شيخ الأدب ومركز دائرته بقطر الشهباء ، وكان رئيس الكتّاب بمحكمة قاضي قضاتها . . من مشاهير الأدباء ، له شعر مطبوع ونظم مصنوع ، مع مشاركة في فنون عديدة ، وخبرة بمفاهيم عجيبة ، وهو من الكثيرين في الشعر فليس لأحد من أبناء عصره عشر ما له من الشعر ، وناهيك بمن لم يخلُ بياضُ يوم ولا سواد ليلة من تبييض وتسويد »[2] . وكانت وفاته سنة (١٠٤٩ هـ).

أما بديعيته فقد أشار إليها صاحب (إعلام النبلاء » فقال : « نظم بديعية بديعة ، أحسن فيها المخلص من رقة نسيبها بمديح صاحب الشريعة ، وشرحها شرحا غريب الطراز والأسلوب ، كأنه القدح المسكوب أو القدح المشبوب »[3] . ومن هذا القول عرفنا البديعية وشرحها ، كما أشار إليها

---

(١) براعة الطلب : وهو أن يلوح الطالب بالطلب بألفاظ عذبة مهذبة منقحة مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الإلحاف والتصريح . بل يشعر بما في النفس دون كشفه .

(*) ترجمته في : ريحانة الألبا : ١ / ٢٨١ - ٢٨٣ ، خلاصة الأثر : ٢ / ٢٥٢ - ٢٥٦ ، إعلام النبلاء : ٦ / ٢٥١ - ٢٦٨ .

(٢) خلاصة الأثر : ٢ / ٢٥٢ .

(٣) ٦ / ٢٥٨ .